الافتتاحية

أ.د. مجيب الرحمن/رئيس التحرير

الحمد لله كفى وسلام على عباده الذين اصطفى، أما بعد

فمن أحد الأسباب وراء ضعف مستوى المهارة اللغوية لدى طلابنا في الهند هو قلة الاهتمام بأصناف الأدب الإبداعي من الشعر والقصة والرواية والمسرحية، وتضاؤل حجم النصوص الإبداعية في مقرراتنا الدراسية في الليسانس والماجستير، ومع إدراك أساتذتنا لحجم هذه المشكلة، فلا نرى هناك تحركا جادا لحل هذه المشكلة، وقد بات من حكم المؤكد، أن القصص والروايات والمسرحيات تقوم بدور مهم في تعليم لغة الحوار، ورفع مستوى المهارة اللغوية، ولذلك ننصح طلابنا بالإكثار من قراءة القصص القصيرة والروايات والمسرحيات والاستفادة منها في اكتساب المهارة اللغوية كتابة ونطقا.

وكان هذا هدفنا تحديدا وراء إطلاق مجلة قطوف الهند، كي نستطيع أن نحفز ونشجع الطلبة والأساتذة معا على الكتابة العربية، ورفع كفاءتهم ومهارتهم اللغوية، وذلك من خلال تشويقهم إلى قراءة القصص والروايات.

ارتأينا أن نطلق مبادرة فريدة من نوعها في الهند، وهي مسابقة كتابة القصة القصيرة لطلبة اللغة العربية في شتى مراحل دراستهم،

واخترنا مناسبة الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية ١٨ ديسمبر ٢٠٢٢ لإطلاق مسابقة وطنية للقصة القصيرة، كانت مفاجأة سارة إذ تلقينا حوالي خمسين مشاركة في فئات المسابقة الثلاث، بعض هذه القصص كانت رائعة، وأرسلناها للتحكيم إلى أصدقائنا من الكتاب والنقاد العرب الذين أعجبوا بمستوى هذه القصص، وقررنا أن نقيم حفل توزيع للجوائز في ٢٩ ديسمبر بصيغة هجينة (حضوريا وافتراضيا) برئاسة الشاعرة والأديبة الكبيرة وفاء عبد الرزاق افتراضيا، وبرئاسة البروفيسور الكبير أستاذ الأساتذة في الهند ومربي الأجيال الأستاذ زبير أحمد الفاروقي حفظه الله ورعاه وبحضور بهي ومشرق افتراضيا من كبار الأدباء والكتاب والنقاد من العالم العربي، ليكون احتفاء بالمجلة، وباليوم العالمي للغة العربية، وتحفيزا لطلبتنا وتشجيعا لهم منا.

هذا العدد يحتوي على ٢٤ مشاركة ضمن مشاركات مسابقة القصة، ومعظمها قصص فازت بجوائز، وآمل أن هذا سوف يشوق طلبتنا وطالباتنا في مختلف الكليات والجامعات والمدارس العربية على قراءة القصص والروايات وبالتالي التمرن على الكتابة باللغة العربية سواء كانت قصة أو رواية أو مسرحية، وقد أدركنا أن التربة خصبة، فقد تحتاج إلى زرع البذرة فيها لكي تنمو فيها شجرة الكتابة العربية وتؤتي أكلها.

إليكم هذه المجموعة من القصص التي دبجتها أقلام الشباب الهنود في مختلف الجامعات الهندية،

كل عام وأنتم بألف خير!

تمنيات خالصة وعطرة لكم من قبل أسرة مجلة قطوف الهند بمناسبة حلول العام الجديد ٢٠٢٣.

أ.د. مجيب الرحمن

رئيس التحرير

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖